روض الهدى

رمضان أقبل فاغتنمْ رمضانا ... وأعِنْ على التقوى وزِدْ إحسانا

واشكر فضائلَ خصّك المولى بها ... وتذكّرِ المحرومَ والجوعانا

وانسَ المشاغل، والمتاعب واستجب ... لنداء ربّك واطلب الغفرانا

واغنمْ سوانِحَه فكلُّ دقيقةٍ ... منه يُفاضل خيرُها الأزمانا

أوَليس شهرَ اللهِ جل جلالُه ... فتعال فيه نجدّد الإيمانا

قد آن نفسُك أن ترقَّ، وترتقي ... وتعيشَ في روض الهدى إنسانا

الله للغفران نادانا به ... أوَليس حسبكَ ربُّنا نادانا

ما كان أكرمه وأرحمه بنا ... لمّا إلينا أنزل القرآنا!

واختصّنا منه بشهر عبادةٍ ... سمّاه في عليائه رمضانا

فيه الملائك بالكتاب تنزّلت ... في ليلةٍ تَهبُ النفوسَ أمانا

عن ألفِ شهرٍ خيرُها متزايدٌ ... يا فوز من سألوا بها الرحمانا!

هيهات فيها أن يُخيَّبُ سائلاً ... مادام فيها رحمةً يغشانا

وبها ينادينا ليغدقَ فضلَه ... سبحانه ولنُكْثِرِ السبحانا